

## التعليق على تفسير ابن سعدي (٩٣٢) (٥) (الآيات)

(١٣-٧٢)

محمد الشرافي

قوله سبحانه عبد الرحمن المحاسب الذين اجترحوا السيئات ايش معنى اجترحوا السيئات طيب السيئات بنبيه على شيئين اما احسنت طيب ما معنى الاية اجمالا هذا لا يكون في عهد الله عز وجل. سواء محياتهم ومماتهم - 00:00:00 تمام. ساء ما يحكمون مما يظلون. ها؟ ما يظلون. يظلون يحكمون. يجعلون ذلك هذا قبيح لا يمكن في عهد الله عز وجل. طيب قوله سبحانه وخلق الله السماوات الارض بالحق اعطي معنى اخر واضح. ان - 00:00:40 احسنت. اذا الحكمة لا عبثا. اذا معنى بالحق اي الحكمة. طيب ما الحكمة من خلق الخلق واحد مرت معنا اية قلت لكم ان الشيخ ابن باز رحمة الله قال ان هذه من حكمة الخلق. من يذكرها؟ ها - 00:01:20 احسنت ليعرف الخلق اسماء الله وصفاته قال الله تعالى الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثليهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا هذا لا من التعليم. ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء ما ولذلك علم معرفة - 00:01:50 اسماء الله وصفاته هذا اعظم علم. ولا يمكن ان يعبد الله عز وجل حقا الا اذا ادراك. لكن العقيدة هي اهم شيء اهم وانما يخاف الناس منها لانهم يتعلمونها في الغالب على طريقة اهل البدع الذين - 00:02:10 يتعلمون العقيدة على الطرق الكلامية الفلسفية والتعليقية والعلقانية ويعودون عن النصوص. هذا لا شك انه خطأ خطأ عظيم. لأن الله عز وجل تعرف علينا في كتابه. اية كثيرة الحمد لله رب العالمين. اول اية. شف - 00:02:30 الحمد لله من هو؟ رب العالمين. الرب من هو؟ خالق الرازق المالك المدبر. والذي كذلك يستحق ان يعبد لربكم الله اسمع ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى العرش يفسل النهار يطلب حدثه والشمس والقمر - 00:02:50 على الخلق والامر. تبارك الله رب العالمين. اذا فالله عز وجل يتعرف يعني كتابه. هو الله الذي لا اله الا هو الشهادة الرحمن هو الرحمن الرحيم. والله الذي لا اله الا هو الملك القدس. وهكذا الله يتعرف علينا. نعلم اسماءه وصفاته - 00:03:10 والحمد لله ان اهل السنة وفوا وكفوا في هذا الباب. اعنيه في شرح الآيات والاحاديث. وتبيين العقائد ولكن اكثر الناس اما لا يعلمون يعني ما يطلبون العلم او انهم يتعلمون على طرق اهل بدع بسبب وجودهم في - 00:03:30 بيئة هكذا اسأل الله ان ين嗔هم او انهم يسمعون كلام اهل البدع في تركون طريقة اهل السنة كان موجود وذاك يعني من مقولات بعض اهل البدع اليوم في هذا العصر يقول اذا رأيت من يمدح ابن تيمية وابن عبد الوهاب تراه هذا احذر - 00:03:50 شف يصدون الناس عن هذا. ولا تظلون ان هذا لا يؤثر. يؤثر كثيرا وكتير من الناس اه نفر عن دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله اللي في الواقع ما هي بدعوة ابن عبد الوهاب هي الدعوة - 00:04:10 نبوية وما اتى بشيء وانما اثار العلم رجعه مرة ثانية. رد الناس اقوام والسنة. اقول ان ان كثيرا من الناس نفروا عن عن هذا الطريق الصحيح بسبب اهل البدع. يحججون الناس عن دعوة الشيخ رحمة الله وعن كلام الشيخ. وعن كتبه - 00:04:30 ولذلك ينبغي لطلاب العلم ان يبيتوا في الناس. ولا يلزم ان تقول محمد عبد الوهاب لكن بعض بعض من نشر كتاب الاصول الثلاثة كتب محمد التميمي وما كتبها ايه يعني محمد عبد الوهاب وابن تيمية الناس هناك مغيبون - 00:04:50 هم اذا عرفوا الطريق الصحيح واستئذروا وبدأوا في طلب العلم وتعلموا. ونحن ما ندعوا لمحمد بن عبد الوهاب ترى. ولا وارد بن باز

وابن عثيمين انا ما ندعوا لطريقة السلف الصالح. ما كان عليه النبي عليه الصلاة والسلام واصحابه. فالانسان يعني ينبغي - 00:05:20 يستخدم الحكمة يستخدم الحكمة. في ايصال الحق للناس. وهذا مرادنا ليس مرادنا ان يعظم فلان ولا فلان ولا حتى السعودية. الحمد لله يعني هذى الدولة كما تعلمون قامت من اولها على التوحيد. والعجب انهم - 00:05:40

محمد عبد الوهاب هذا عميل بريطاني ها؟ يعني عجيب تقول عميل قلنا والله ونعم العميل. اذا كان العميل ينشر التوحيد وينشر السنة ويحارب الشرك والبدعة. والله علماء ممتازين ذولا منهم رهنه فلا زال ولذلك الحمد لله يعني المملكة الان في هذا العصر يعني تنبهت - 00:06:00

هذا الجانب وهو الجانب ها الاعلامي الاعلامي الان المملكة تنبهت له جدا وفي الان جانب اعلامي قوي الحمد لله لبيان الحق. وان لم ينتسب له السعودية ترى تجده ما يقول سعودية وكذا وانا سعودي - 00:06:30

يبين كذا وكذا شوف ان هذا يعني لذلك يقولون الان في العصر الحديث قبل. يقول اذا كان عندك عشرة الاف تروج بظاعتك. عندك عشرة الاف تبي تبيع؟ وش تسوى؟ كم تحط؟ اشتري بس بالف ريال بضاعة والباقي دعاية - 00:06:50  
الدعایة الان الاعلام العالمي يوجه الناس. وجه النص. ولذلك علينا ان نتعلم العلم ونعمل به هذا مهم جدا اهم شيء انك تتعلم تعلم تعلم به ثم تنشره بين الناس بالطريقة الصحيحة - 00:07:10

ثم نجتنب ما استطعنا الالفاظ التي تنشر الناس. مثلا قد اذا سافلوا البدعة لا يلزم تقول بدعة. تقول هذا ليس من السنة. هذا ليس من السنة. نحن نريد السنة لك انظروا تأليف الشيخ محمد عبد الله في كتاب التوحيد. شيقول؟ يعني يقول باب حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد - 00:07:30

سده كل طريق اصول الشرك. شف يعني قال هذا النبي يفعل فعله. هو فعل. النبي عليه الصلاة والسلام كان يحذر من الغلو يحذر من من ان يتخذ قبره عيда. لا يتخذ قبره عيда. ولا بث القبورا وصلوا عليه فان - 00:08:00  
كتنم. اذا فهذا الذي ينبغي. ومتى هذا يا اخواني متى ان الانسان يعني جعل الدعوة همه. نشر الدين همه. خلاص. ترى ترى الدين منصور هل انت ممن ينصر الدين ينصر العقيدة ينصر التوحيد؟ ام لا؟ الله عز وجل يقول وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم - 00:08:20

اما اللعب والله المرح ترى في كل مكان. كله. تمثيليات وممثلين ولاعبين تجار دار وخيار فجاري لكن من ينشر العلم؟ من يتعلم العلم؟  
هذا هو انظر نفسك. هل انت كذلك - 00:08:50

ادعو الله عز وجل والذ بالله عز وجل الجا الى الله. تمسك بالدعاء ان الله يجعلك داع اليه. يجعلك من حزبه وان يجعلك من انصار دينه وان يجعل لك النصيب الاعظم في ذلك. هذا الاجور العظيمة وكلما دعوت - 00:09:10  
احدا واستقام بدعوك فان اجره واجر من دعاه ايضا هذا يأتي اليك. طيب وين راح شسمه ذاك اسمك؟ يا الله يا وجدي نسألك سؤالا صعبا ولا سهلا؟ ما شاء طيب قولهما ما - 00:09:30

فهي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا. اطلع كذا خلنا نشوفك. وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا او ديك خيارات هؤلاء انكروا الرسالة انكروا البعث انكروا وجود الله. انكر بعض الخيارات كله باقي وحدة - 00:09:59

عيدي عيده لك الجواب. وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا. انكروا النبي عليه الصلاة والسلام. انكروا اذكروا وجود الله. انكروا البعث. كلهم. طيب المشركون هل كانوا يقولون ان - 00:10:24

الله هو الخالق الرازق ولا لا؟ الله معاذ قد يعارضك. معاذ ايش رأيك؟ هل كان المشركون ينكرون وجود الله اعطي دليلا انهم يقولون الله هو الخالق. ولئن سألتهم من اذا فهم يقررون بوجود الله. طيب هذى الاية ايش فيها؟ يلا يا معاذ - 00:10:44

وقالوا ما هي لحياتنا الدنيا نموت ونحيا؟ ايش ايش الذي انكره هنا الشافعي محمد بن مبارك وقالوا ما هي الا حياة الود نموت ونحيا؟ ايش انكروا؟ انكروا الاخرة. انكروا؟ الاخرة - 00:11:14

صح ما في الا الحياة بس انكروا الاخرة انكروا البعث. ولذلك اسألهم الان ما المتألمان العظيمتان التي جاء القرآن والسنة بتقريرهما

سيف اثبات البعث احسنت والتوحيد. هاتان مسألتان العظيمتان التي انكر المشركون. انكروا البعث وانكروا - [00:11:44](#)  
التوحيد. طيب. قولهما وما يهلكنا الا الدهر. ما اكذب. كيف الدهر؟ اليهذا الكلام صحيح؟ اليه الله عز وجل يقول سعدين

ابن ادم وانا الدهر اقلب الى النهار. خاصة الدهر. كلام صحيح صح - [00:12:14](#)

ها اليام احسنت اذا يقولون يهلكنا الزمن طيب وحديث يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر. هل يصح ان نقول عبد الدهر  
حاضر الدهر المراد في الحديث اذا الحديث يفسر - [00:12:44](#)

اخره اوله. وانا الدهر اقلب الليل والنهار. اي المتصرف في الدهر. فمن سب الدهر فقد سب المتصرف فيه ولكن ليس معنى الدهر  
اسماء الله عز وجل. وان كان قد قيل به لانه قول ضعيف. ضعيف جدا - [00:13:14](#)  
اللهم اهدا فيمن هديت. احمد قول الله عز وجل افرأيت من اتخد الى هواه واضل الله على علم. ما معنى انت احضرت مسألة؟  
ما معنى اضل الله على علم - [00:13:34](#)

ترى ما سمعتك مرة ثانية شوي شوي. احسنت. اذا اضل الله على علم يعني بعد ان وصله العلم ولكنه لم يقبله او من العلم ان الله عز  
وجل يستحق الهدایة - [00:13:54](#)

طيب اي القولين يستلزم الامر؟ احسنت. يقول علم من الله عز وجل بذلك. صح طيب درس اليوم قال خل انتقل هنا ولا خلص.  
بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على - [00:14:24](#)

على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه وبعد اما بعد الله اغفر لنا ولشيخنا لديه ومشايخه وللسامعين والمشاهدين. ولجميع  
المسلمين اما بعد اثابكم الله. يقول الله تعالى افرأيت من اتخد الله؟ والله ملك السموات. احسن الله اليكم - [00:14:54](#)  
اهم ملك السموات والارض. ويوم تقوم الساعة يومئذ يخسر المبطلون كل امة كتابها اليوم تجزون ما كنتم تعملون. هذا كتابنا ينطبق  
وعليكم بالحق انا كنا فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فيدخلهم ربهم في - [00:15:24](#)

ذلك هو الفوز المبين. واما الذين كفروا افلم تتلى عليكم. افلمت افلم تكن اياتي تتلى عليكم فاستكبر احسنت. بسم الله الرحمن  
الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله سبحانه وله ملك السموات والارض ويوم تقوم الساعة يومئذ المبطلون الى  
خلاياه - [00:16:14](#)

هذا جملة خبرية الله عز وجل يخبر عباده بسعة ملكه وانفراده عز وجل بالخلق والتدبير والاحاطة والعلم فهو لمستحق العبادة.  
فالذى يتصل بهذه الصفات العظيمة هو المستحق للعبادة دون من سواه - [00:16:54](#)

ملك السموات والارض. هذا يقتضي الخلق ويقتضيه التدبير. اذا كان هو المالك هو الخالق. اذا كان هو المالك هو المتصرف وهو  
الذى يستحق ان يعبد كيف يعبد من ليس مالكا ولا خالقا ولا رازقا. ولذلك توحيد الربوبية - [00:17:14](#)

يستلزم توحيد الالوهية. يعني فالذى يخلق ويرزق ويعطي ويمنع هو الذي يستحق ان يعبد. يعبد يتذلل له بفعل اوامر اجتناب  
نواهيه. وقوله سبحانه ويوم تقوم الساعة يومئذ يخسر المبطلون - [00:17:34](#)

هذا الجملة ايضا خبرية لكنها تحذيرية وايضا ترغيب في في خلافها. ويوم تقوم الساعة يوم هذا ظرف يعني حين تقوم الساعة حينها  
يخسر المبطلون. وال الساعة هي القيامة. وسميت القيامة بالساعة لأن - [00:17:54](#)

لها وقتا محددا تقوم فيه. لا يعلمه الا الله. يومئذ يخسر المبطلون. يومئذ يعني يوم تقوم الساعة هم الكافرون بانواعهم من المشركين  
والجاحدين واليهود والنصارى وكل ومن ليس بمسلم بعد رسالة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وقوله سبحانه وترى كل امة وترى  
كل امة جارية - [00:18:14](#)

حافية كل امة تدعى الى كتابها اليوم تجزون ما كنتم تعملون. وترى ايها الرائي ايها الرسول محمد صلى الله عليه وسلم ايها المؤمن يا  
من تسمع كلام الله سوف ترى كل امة اي كل قوم - [00:18:44](#)

بعث اليه من النبي كل امة جافية والجثو هو الجلوس على الركب. وهذا يكون في حاليا الحالة الاولى في شدة الرعب والخوف.  
والحالة الثانية في الاستجادة. في الاستجادة والطلب اجسد على ركبتيه يستجدي من يطلب منه شيئا. او يخاف خوفا عظيما فلا

تقله رجاله فيجري على ركبتيه - 00:19:04

وكلا الامرين حاصل يوم القيمة. فان الرعب عظيم. يقول سبحانه يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم يوم ترونها تندل كل مرضعة عما ارضعت. وتضع كل ذات حمل حملها. وترى الناس سكارى وما هم - 00:19:34  
سكارى ولكن عذاب الله شديد. والله لو وصل اليها نصف العلم بالاخرة لربما متنا تأمل الان لو حصل زلزال وبراكين الناس بعضهم يموت يموت ربما بل قبل الصرخة على الواحد قد يقع قلبه يموت فكيف اذا تغير الكون كله؟ كون كله يروح يتغير يقول -

00:19:54

سبحانه يوم تبدل الارض غير الارض والسماء. كل شيء يتبدل. فقيام الساعة امر مرعب يوم القيمة هذا يحصل هناك الارض ممدودة والسماء قد وهبت وتشققت الملائكة نزلت النار جيء بها - 00:20:24  
 وكل امة جاءت على ركبها. من الخوف والرعب تدعى الى كتابها. تدعى الداعي هو رب العالمين وانما بني الفعل لما لم يسمى فاعل تعظيمها للداعية فالذي دعاهم رب العالمين والذي يحاسب والذي يأمر وينهى. يوم القيمة ما احد ولا فلا تسمع الا همسه ما اسمع الكلام - 00:20:44

تدعى الى كتابها. اي كتاب اعمالها. يقول سبحانه وضع الكتاب. فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها. كل شيء مكتوب - 00:21:09

وقال سبحانه وكل انسان الزمان طائره في عنقه ونخرج له يوم القيمة كتابا يلقاء من شوري اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا. يقول بعض السلف والله ما اشتكتي الكافرون - 00:21:29

من الظلم. وانما اشتكتوا من الاحصاء. يقولون ما لهذا الكتاب. ليش مالي؟ يعني ليه؟ ليش؟ هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبير الاحصاء. كل شيء محصى بما اشتكتوا الظلم و قالوا لا ما فعلنا هذا لا. لكن ليش يحصي كل شيء؟ عرفناه؟ اذا منظر عظيم - 00:21:49

يقول سبحانه فكيف تتقدون ان كفرتم يوما يجعل الولدان شيئا. الولدان هم صغار الذين لا تكليف عليهم ترى ولدان ما يسمى ولدان الكبار انما ولدان اي صغار لم يكفلوا. فاذا هذا في الصغير كيف الكبار؟ كيف المصر على - 00:22:15

قال سبحانه تدعى الى كتابها اليوم تجزون ما كنتم تعملون. لهذا اليوم تجزى ما كنتم تعملون وهذا للكفار. ما هو؟ الجزاء بالعمل. طب والمؤمن بالفضل والله لو جزينا بامالنا هلكنا. لكن المؤمن يجزى بفضل الله عز وجل - 00:22:41

ليش نعمل؟ قلنا عملك يوصلك الى فضل ربك. والله عز وجل غفور رحيم. يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات. اليوم تجزون ما كنتم تعملون هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق. يعني يقال لهم هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق اي بالصدق - 00:23:11

انا كانا نستنسخ ما كنتم تعملون. اي نستنسخ نكتب. ما كنتم منون فالملائكة الذين اوكلهم الله عز وجل بكتابة الاعمال قد كتبوا ما عمل وهل الملائكة يكتب الحسنات والسيئات فقط ام يكتبون كل شيء؟ قوله العلماء قال بعض العلماء انما يكتبون ما - 00:23:31

فيه تكليف اما اما حساب او يعني جزاء او عذاب وقال بعض السلف بل يكتبون كل شيء. حتى المباح حتى الانين. ومن لطائف ما جاء عن السلف ان الامام احمد رحمة الله في مرض مorte - 00:24:01

كان يئن فبلغه عن مكحول وغيره وخطأ مني الان قالوا ان ان فلانا يقول ان الملائكة تكتب كل شيء حتى الانين. يقولون فما ان احمد حتى مات. لله دره رحمة الله - 00:24:23

لحد ما تكتب اي مانكات يقول فضيل بن عياض اني لاعلم من يعده كلامه من الجمعة الى الجمعة فضيل بن عياض عالم سلفي واعظ عابد. جاء بين العلم والعبادة يقول هو قال قالوا كانه يقصد نفسه لكن ما يقول انا. يقول اعرف من - 00:24:43

يعده كلامه من الجمعة الجمعة وش الجمعة يعني؟ اسبوع. طيب. يعني ما يقرأ قرآن وما يسبح قلنا ثكتك امك وهل يقصد هذا؟ يقصد هذا يسبح ولا يقرأ قرآن ولا يكبر ولا يأذن ولا - 00:25:13

انت يعني عقلك موجود ولا ولا منزله في البيت. ها بعض الناس يقول فلان يباري ها؟ يعني عقله هنا في الظهر وعقله توه بعيد عنده.

يعني هل تعتقد ان الفضيل ابن عياض يقصد ما يقرأ - [00:25:33](#)

ولا يسبح ولا يسلم. لكن مراد في غير طاعة. اما يعني نكتة او كلام يعني في عدة لين ما ما لكن العلماء قالوا في قول النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او [00:26:03](#)

ليصمت قالوا الخير اما في ذاته او او لغيره. لغيره. ترى كلامك الان مع ضيفك. مع والديك مع زوجتك مع اولادك مع مع زميلك مع القيد والبعيد لطافة وشلون البال ؟ ابلك اه وشون الدكان ؟ عسى اموركم زينة ؟ عسى يعني سيارتكم عسى زانت - [00:26:23](#)

خرابنة هالكلام هذا هو طاعة ذا هل هو تسبيح ؟ لكنه من من التلطيف من التلطيف. هذا الكلام هذا خير فالفضيل بن عياض ما يقصد هذا الكلام لا كلام في ذاته ولا لم يقصد له هذا مطلوب. النبي عليه الصلاة والسلام وهو - [00:26:47](#)

خير الخلق هو القدوة التامة. تقول عائشة رضي الله عنها في في وصف قيامه تقول فان كنت مستيقظة حدثني والا نام اضطجعني. النبي حدثه يسوي علي يعني ظنكم يقرأ على قرآن او مثلا - [00:27:07](#)

يعلمها لا وانما كلام مباح. لكنه يراد لغيره. ولذلك العلماء قالوا ما ينبغي الكلام بعد العشاء الا في محادثة ضيف او اهل او ولد. هذا معنى كلام العلماء فكلام الانسان مع اهله وخاصة الوالدين. يعني ترى الوالدان يحتاجان الى التلطيف. الزوجة ايضا. فهذا - [00:27:27](#)

كلام من الكلام المطلوب. طيب. اذا قوله سبحانه ينطق عليكم بالحق انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون يعني ما الحسنات والسيئات وقال بعضهم لما حتى نبحث قال سبحانه في تفصيل - [00:27:53](#)

المكتوب الحساباني. فاما الذين امنوا اي بقلوبهم وعملوا الصالحات اي اعمال الصالحات. فيدخلهم ربهم في رحمته ذلك هو الفوز المبين. رحمته اي الجنة ورحمة الله عز وجل نوعان. رحمة مخلوقة ورحمة غير مخلوق من - [00:28:13](#)

سبحانه وتعالى المراد هنا المخلوقة ولذلك في الحديث القديسي لما اتحررت الجنة والنار قال الله عز وجل للجنة في رحمتي ارحم بك من ا جاء. ذلك هو الفوز المبين اي الظاهر الواضح. واما الذين كفروا - [00:28:33](#)

اي بقلوبهم واعمالهم افلم تكن اياتي يتلى عليكم ؟ هذا توبیخ يعني يقال له توبیخا افلم تكن ايات يتلى عليكم تقرأ عليكم وتسمعونها فاستكبرتم اي ابیتم الایمان وکنتم قوم الیمین اي تعنون السیئات و مجرمین في ذواتکم وايضا مع غيرکم من ظلم المؤمنین واخذ الحق - [00:28:53](#)

لهم وصد الناس عن عن الحق وايذاء الرسل واتباع الرسل. فهذا ما حصل لهم. نعم. اقرأ احسن الله اليكم. قال رحمه الله يقول الله تعالى ولله ملك السماوات والارض ويوم تقوم الساعة يومئذ يخسر المبطلون الى اخر الى اخر - [00:29:23](#)

الایات قال يخبر تعالى عن الشيخ بن سعید رحمه الله مسکین يدعی له. احسن الله اليكم. قال الشيخ ابن سعید رحمه الله يخبر تعالى عن ساعة ملکه وانفراده بالتصرف والتدبر في جميع الاوقات. وانه يوم تقوم الساعة ويجمع الخالق ل موقف - [00:29:43](#)

يحصل الخسار على المبطلين الذين اتوا بالباطل ليذبحوا به الحق. وكانت اعمالهم باطلة لانها متعلقة بالباطل. فبطلت في في يوم القيمة اليوم الذي تستبين به الحقائق واضمحلد عنهم. آآ وفاتهـم الثواب وحصلوا على على الـيم العـقـاب - [00:30:03](#)

ثم وصف تعالى شدة يوم القيمة وهو له آآ وهو له ليحذر العـبـاد ويـسـتـعـدـ له العـبـاد فـقـال وـتـرـى اي ايـهـ الرـائـيـ فيـ ذـلـكـ الـيـوـمـ كلـ اـمـةـ جـافـيـةـ ايـ عـلـىـ رـكـبـهـ خـوـفـاـ وـذـعـرـاـ وـانتـظـارـاـ لـحـكـمـ الـمـلـكـ الرـحـمـنـ. كلـ اـمـةـ تـدـعـيـ - [00:30:23](#)

الى كتابها اي الى شريعة نبيهم الذي جاءهم من عند الله وهـلـ قـامـواـ بـهاـ فـيـ حـصـلـ لـهـ الثـوابـ وـالـنـجـاـةـ ؟ اـمـ ضـيـعـوـهـاـ فـيـ حـصـلـ لـهـ الـلـهـ الـعـلـمـ الـخـسـرـانـ فـاـمـةـ مـوـسـىـ يـدـعـوـنـ الىـ شـرـيـعـةـ مـوـسـىـ عـلـىـ السـلـامـ وـاـمـةـ عـيـسـىـ عـلـىـ السـلـامـ كـذـكـ. وـاـمـةـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - [00:30:43](#)

كـذـكـ وـهـكـذـاـ غـيـرـهـمـ كـلـ اـمـةـ تـدـعـيـ الىـ شـرـعـهـ الـذـيـ كـلـفـتـ بـهـ. هـذـاـ اـحـدـ الـاحـتـمـالـاتـ فـيـ الـاـلـيـةـ وـهـوـ مـعـنـىـ صـحـيـحـ فـيـ غـيـرـ مـشـكـوـكـ فـيـهـ. ويـحـتـمـلـ انـ مرـادـ بـقولـهـ كـلـ اـمـةـ تـدـعـيـ الىـ كـتـابـ اـعـمـالـهـ اـيـهـ وـمـاـ سـطـرـ عـلـيـهـ منـ خـيـرـ - [00:31:03](#)

وـانـ كـلـ اـحـدـ يـجـازـيـ بـمـاـ عـمـلـهـ بـنـفـسـهـ كـتـولـهـ تـعـالـىـ مـنـ عـلـمـ صـالـحـاـ فـلـنـفـسـهـ وـمـنـ اـسـاءـ فـعـلـيـهـ. ويـحـتـمـلـ انـ المـعـنـيـبـنـ الـيـهـمـاـ مـرـادـ مـنـ الـاـلـيـةـ وـيـدـلـ عـلـىـ هـذـاـ قـوـلـهـ هـذـاـ كـتـابـنـاـ يـنـطـقـ عـلـيـكـمـ بـالـحـقـ ايـهـ هـذـاـ كـتـابـنـاـ الـذـيـ اـنـزـلـنـاـ - [00:31:23](#)

عليكم. يفصل بينكم بالحق الذي هو العدل. انا كنا نستنسق ما كنتم تعملون. فهذا كتاب الاعمال. طيب كما ترون الان الشيخ كم قوة للحركة جميل. هذا كتابنا. ثالث اقوال ان المراد بالكتاب المنزل. في امة محمد - 00:31:43

القرآن امة موسى عليه السلام التوراة. امة يس عليه السلام انجيل وهكذا كلنبي كتابهم. والقول الثاني الذي حكاه انه كتاب الاعمال. والقول الثالث ان يحتمل المعاني الثلاثة. الواقع ان القول الثاني هو القوي جدا. والذى عليه ظاهر - 00:32:03

شف قال سبحانه كل امة تعين كتابها والدعوة الكتاب المنزل انما تكون في الدنيا لكن يمكن قد يقال كتابه ليحكم فيها. هل عملوا معنا؟ فهذا احتمال وارد لكن ابن كثير رحمة الله لم يذكر الا القول الثاني بس. وفي - 00:32:23

تفسير ميسر والذي قلت لكم مرارا انه انه اجتمع عليه ثلث من العلماء وانه مأخوذ من ابن كثير وابن حرير وايضا ابن سعدي والبغوي وتفاصيل السلف لم يذكروا الا هذا فقط ما هو؟ انه كتاب الاعمال فقط ولكن في - 00:32:43

لكنه مرجوح فيه. مرجوح انه كتاب انه الى الكتاب المنزل ليحكم فيها. نعم. ولهذا فصل ما يفعل الله بالفريقين فقال فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات اي ايمانا صحيحا وصدقوا ايمانهم بالاعمال الصالحة من واجبات - 00:33:03

ومستحبات فيدخلهم ربهم في رحمته اي التي محلها الجنة وما فيها من النعيم المقيم والعيش السليم. ذلك هو الفوز المبين اي المفاز والنجاة والربح والفالح الواضح البين الذي اذا حصل للعبد حصل له كل خير واندفع عنه كل شر. واما الذين كفروا - 00:33:23

واي بالله فيقال لهم توببوا وتقرعوا افلم تكن اياتي تتلى عليكم اي وقد دلتكم على ما فيه صلاحكم ونه لكم ما فيه ضرركم وهي اكبر نعمة وصلت اليكم. لو وفقت لها ولكن استكبرتم عنها واعرضتم وكفرتم بها. فجنيتم اكبر - 00:33:43

واجرتم اشد الجرم. فالليوم تجزون ما كنتم تعملون. بس احسنت. طيب ودي اكلفكم نبین وللدين فينظر هل هل قد قيل بما قاله الشيخ بن سعيد رحمة الله؟ الاخوة المتابعين في اليوتيوب ينظرون اذا وجدوا - 00:34:03

تفاصيل السلف هو من المفسرين المعتبرين هل قد قيل بذلك او لا يفيدنا؟ ابحث عن اموال الدين ايضا بكرة ان شاء الله النتيجة بارك الله فيكم احسن الله اليكم هذا سائل يقول هل يحاسب من ارتكب سيئات ومعاصي بغير ارادته وهو وهو تحت - 00:34:23

وهو تحت تأثير العين او الحسد او السحر. وعندما شفي منها تاب. الله عز وجل الحكم من عدل. اذا كان هذا بغير اختياره فالله عز وجل لا لا يحاسبه. قال الله تعالى لا يؤاخذكم الله - 00:34:53

اه باللغو في ايمانكم ما كسبت قلوبكم. وقال وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به ولكن ما تعمت قلوبكم فما كان متعمدا بالاختيار هذا ليحاسب الانسان عليه. لكن بعض الناس ايضا ترى يصير عنده نوع وسواس. وهذه عين هذه جن - 00:35:13

هذا كما فالانسان ينظر ينظر وهذا دين لكن اذا كان يتعلق بالآخرين فليحاسب بما تقتضيه عمله. نعم. هذا يقول ما الفرق بين صيام الصيام سنة وصيام مقيد وصيام مطلق ايش اعد؟ ما الفرق بين صيام سنة؟ يقول بين سنة صيام وصيام مقيد ومطلق - 00:35:33

صيام مقيد صيام مطلق. طيب. اما السنة فهي خلاف الفرض والفرض واحد رمضان. الا اذا الانسان نذر نذر او كان او كان عليه ولم يستطع المرتبة الاولى العتق. فان هذا فرض واما الصيام المقيد فال المقيد ب ايام خميس - 00:36:03

اثنين ثالث بيض ست منه شوال هذا مقيد وعرفة عاشوراء المطلق لو صام اياما غير معينة فمن يصوم يوما يفطر يوما هذا صيام مطلق. نعم. هذا يقول اه وصلنا والدي قبل - 00:36:23

وصلنا والدي قبل موته ببناء يعني قصده وصينا وصانا. وصانا والدي قبل موته ببناء مصلى لهم قديم. مسورة جسور بسيط مساحته ثلاثة متر في اربعة وحوله الان مساجد وقريبة ماذا هل نضع مالا في بناء مساجد - 00:36:43

من خلال الجمعيات او نقيم هذا المصلى. اما اذا كان هذا في السعودية فالسعودية عندنا الحمد لله النظام لابد في الرجوع الى الاوقاف. وبناء ثلاثة متر في اربعة ماذا هل نشيء به؟ هذا كم اثنين يصلون والامام يطلع برا؟ واما اذا - 00:37:03

اما كان خارج السعودية فالذى اراد انكم تضمنون هذا البناء في مساجد اخرى. ام عندنا في المملكة فارجعوا الى الجهة الرسمية في هذا الاوقاف والمساجد. المساجد كذا مساجد. هذا - 00:37:23

يقول بعض الناس يولد شبهة على الشيخ محمد عبد الوهاب انه خرج عن الدولة العثمانية فكيف الرد عليه؟ نقول فيه ارجع الى

محاضرة الشيخ عبد الله العنقرى شبهات على دعوة الشيخ محمد بن عبد هادى وغيرها لكن باختصار - 00:37:43

نقول ما كانت دولة عثمانية قائمة على نجد. فلم يخرج عليها. وايضا ما كانوا ما عنده اصلا وما كانوا يهتمون بنجد نهايآ حتى ظهرت هذه الدعوة وظهر اثرها في العالم الاسلامي فخافوا منها لانها - 00:38:03

العثمانية دولة صوفية في الغالب تنشر الصوفية مذهبهم حنفي تقليدي وايضا العقيدة عندهم صوفية. فما كان يهتمون بنجد نهايآ حتى ظهرت الدعوة واولوا توسعها فارسلوا اليها محمد علي بك حتى قضى عليهم جزئيا ثم خرجوا مرة ثانية بحمد الله وعادت وهذه الدعوة السعودية - 00:38:23

الثالثة بحمد الله قائمة ولله الحمد والمنة. اسأل الله ان يحفظها بالتوحيد والسنة. هذا يقول هل صحيح ان الشخص اذا فاته صلاة الفجر قوم يغير غرفته التي ينام فيها يصلى. التغيير المكان جاء في في السفر في السفر النبي - 00:38:47  
عليه الصلاة والسلام امر الصحابة بالتحرك. قال هذا مكان اتاني فيه شيطان او بنحو هذا الكلام. اما في البيت ان تغير غرفته اذا كان البيت كبيرا في غرف متعددة طيب يغير غرفة. اما اذا كان ما عنده الغرفة لوحدها يصلى فيها. هذا يقول هل - 00:39:07  
من كفأة الایتام هل يدخل في كفأة الایتام الاوقاف التي تعلن عن كفالة مستمرة بمبلغ تدفعه شهريا او يدفع مبلغ محدد مرة واحدة ويكون وقف هل هذا يسمى كفالة ايتام؟ الله اعلم. هذا يقول ما الفرق بين صلاة الشروق والضحى - 00:39:27  
هي هي انا سبق ان قلت لكم في قبل درسین ان صلاة الشروق آآ يعني اسم ما من قال به لكن يريدون الذي يجلس بعد صلاة الفجر حتى تطلع الشمس حسنا ثم يصلى قال صلاة شروق - 00:39:47

وفهم بعض الناس ان صلاة الشروق هي عند طلوع الشمس. حتى ينظرون اذا بدأ مثلا الان شروق الشمس عندنا كم ستة وستة وثلاثين اذا ستة وثلاثين قاموا صلوا. يعني وقت النهی التام. هذا غريب. قال شف الشروق - 00:40:07

هذا شروق الشمس مي بشروق مي بصلاة شروق. المرض شروق الشمس اذا اشرقت الشمس فانتظر ربع ساعة اصلی بعد ذلك. فهذا الصلاة هي صلاة ضحى في الواقع. صلاة ضحى في الواقع. ومن البشائر التي سمعتها وانا غرة في تويتر وايضا - 00:40:27  
المجموعات حق الواتساب عندي شيخنا بن باز رحمة الله يقول للمرأة اذا صلت الفجر تجلس في مصلاها تذكر الله عز وجل تطلع الشمس يكتب الاجر حجة وعمرة تامة. الحمد لله. ويقول ان الحديث حسن فيه. هذی بشارة للنساء - 00:40:45

ستبقى في في مصلاها بعد صلاة الفجر وتذكر ربيها بالقرآن وبالذكر وبالاستغفار فهي طلعت الشمس تصلي ركعتين وفضل الله واسع هل اذا قرأت القرآن في وقت النهی ومرت بي السجدة تلاوة هل اسجد في وقت النهی؟ اولا هذا ينبي هل - 00:41:05  
هل صلاة هل سجود التلاوة صلاة؟ كثير من العلماء يقول مب صلاة على هذا ما يدخل في النهی. ثانيا قلنا انه صلاة فانه من ذوات الاسباب فيسجد والخلاصة ان يسجد في وقت النهی بدون تفصيل. هذا يقول هل من فاتته سنة راتبة؟ هل - 00:41:25  
تصح صلاته؟ هل هل يصح صلاته بقصد يعني يصليها مرة اخرى؟ هل يصح صلاة؟ اي كاتب هل يصح يصح صلاته ايه نعم ان بعض العلماء اظن مذهب الاحناف لا تصح صلاة الفجر الا بالسنة قبلها. وهذا قول ضعيف - 00:41:45

وتصح الصلاة. ولو تعمد تركها. لا شك انه مقص من ترك صلاة راتبة الفجر خير من - 00:42:05  
قيام الليل. والذي يقول عليه الصلاة والسلام ركعة ركعة الفجر خير من - 00:42:05

حتى قيام الليل لم يرد فيه من الفضائل مثل هذا. قال العلماء ان راتبة الفجر اعظم النوافل فيشرع الانسان آآ ان يقضيها بعد الصلاة اذا فاته. نعم. هذا اخر سؤال يقول هل من السنة - 00:42:25

الصلاه بالحذاء. نعم من السنة صلاة بالنعال احيانا. لكن اذا كان الانسان في بيته او في المزرعة او في البرية اما في المساجد فان هذا امر يستنكر العوام وانما في فراش. في عهد النبي عليه الصلاة والسلام ما كان في فراش انما في رمل - 00:42:45

توصل لما الان في فراش فلا تصلي في المسجد بحذائك. لكن الان بعظ الاخوة من العسکر آآ يكون عندهم اه الوقت قد ازف على الدوام وحذاؤهم تربط ربط شسمه ذا البسطار يحتاج يمكن اه كم دقائق عشان اربطه - 00:43:05

وربطه مرة ثانية يكلفه. بحذائهم نقول ما في بأس. لكن من اتى الى المسجد ينظر في نعليه هل في اذى او قدر؟ في اذا كان في شيء

يمسحها ويصلی فيها. اما النعال العادیة - [00:43:25](#)

فلا ارى ان يصلی الانسان الان العلماء شيخنا ابن عثیمین الشیخ ابن باز وغيرهم من العلماء المعاصرین قال ما يصیر الان نستنکرونہ [00:43:41](#) فيحدث يحدث في ذلك ببلة وظوظاء ولا ينبغي للانسان ان يأتي بما يستنکره الناس. قال اطبق السنة اطبقها في بيتك - [00:44:01](#) يعني الصلاة بالنعال نقول سنة احيانا. فطبقها في بيتك طبقة ما في فراش. طبقة في البر في المزرعة نعم -